

# شرح رسالة في مواقيت الصلاة للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

ناخذ رسالة في مواقيت الصلاة. طيب شيخ اسلام تعالى. ابو عمر تائب جزاه الله خير جزاك الله خير يا ابو عمر نقرأ شيئا منها حتى يأتي وقت الاذان ثم ما بقي بعد الصلاة - 00:00:20

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة - 00:00:40

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:01:20

ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما اما بعد. فان الله تعالى فرض على عباده خمس صلوات في اليوم والليلة مؤقتة باوقات اقتضتها حكمة الله تعالى ليكون العبد على صلة بربه تعالى في هذه الصلوات مدة هذه الاوقات كلها - 00:01:40  
فهي للقلب بمنزلة الماء للشجرة تسقى به وقتا فوقتا. لا دفعة واحدة ثم يقطع عنها. ومن الحكمة في طريق هذه الصلوات في تلك الاوقات الا يحصل الملل والثقل على العبد اذا اداها كلها في وقت واحد. فتبارك الله - 00:02:00  
من افراد هذه القاعدة الكلية العامة فتبارك الله تعالى احكم الحاكمين فتبارك الله تعالى احكم الحاكمين وهذه رسالة موجزة نتكلم فيها على اوقات الصلوات في الفصول التالية الفصل الاول في بيان المواقيت. لا شك ان تفريق الصلوات فيها حكم عظيم جدا. ما ذكره الشيخ انما هي - 00:02:20

من الحكمة والا فحكم تفريق الصلوات كثيرة يصعب حصرها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الفصل في بيان المواقيت الفصل الثاني في بيان وجوب فعل الصلاة في وقتها. وحكم تقديمها في اوله او تأخيرها عنه. الفصل - 00:02:50  
الثالث فيما يدرك به الوقت وما يترتب على ذلك. الفصل الرابع في حكم الجمع بين الصلاتين في وقت احدهما. وقد مشينا فيها على ما تقتضيه دلالة الكتاب والسنة واسنادنا المسائل الى ادلتها ليكون المؤمن سائرا على بصيرة ويزداد ثقة - 00:03:10  
وطمأنينة. والله المسئول المرجو الاجابة ان يثيبنا على ذلك وان يجعل فيه الخير والبركة لنا وللمسلمين انه جواد كريم المؤلف رحمه الله قال رحمه الله الفصل الاول في بيان المواقيت قال الله تعالى وانزلنا اليك - 00:03:30

كالذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى رحمته وبشرى للمسلمين. فما من شيء يحتاج العباد في دينهم او دنياهم الى معرفة حكمه الا بينه الله تعالى في كتابه - 00:03:50  
او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان السنة تبين القرآن وتفسره وتخصص عمومه وتقيده مطلقه ان القرآن يبين بعضه ويبين بعضه بعضا ويفسره. ويخصص عمومه ويقيد مطلقه. والكل من عند الله - 00:04:10

تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. رواه احمد وابو داود وسنده صحيح وعند الطبراني وعند الحاكم بسند صحيح تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله - 00:04:30  
وستنتي نعم. قول رحمه الله ومن افراد هذه القاعدة الكلية العامة بيان اوقات الصلوات الخمس او او بالاعمال البدنية فرضية واحبها الى الله عز وجل. فقد بين الله تعالى هذه الاوقات في كتابه سنة وسنة - 00:04:50

رسوله صلى الله عليه وسلم بيانا كافيا شافيا. ولله الحمد. اما في كتاب الله تعالى اما في كتاب الله فقال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:05:10](#)

امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم والامر له امر لامتة معه ان يقيم الصلاة لدلوك الشمس اي من زوالها عند منتصف النهار الى غسق الليل وهو اشتداد ظلمته. وذلك عند منتصفه ثم فصل فقال وقرآن الفجر اي صلاة الفجر وعبر عنها - [00:05:30](#)

القرآن لانه يطول فيها او لانه يطول فيها. نعم. فيطول فيها بالقراءة. ولذلك قال قرآن الفجر وقرآن يأتي في القرآن على معنيين. كلمة القرآن تأتي في القرآن على معنيين. المعنى الاول - [00:05:50](#)

على المعنى المصدرية وهو القراءة. وقرآن الفجر اي وقراءة الفجر وتلاوة الفجر. المعنى بالمعنى العلنية بمعنى العلمية اسما لهذا الكتاب. مثل قوله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي هذا الكتاب. فالقرآن قد يأتي بمعنى العلمية وقد يأتي بمعنى المصدرية. نعم - [00:06:10](#)

احسن الله اليكم وخطاب الله عز وجل للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في القرآن على ثلاثة انواع احفظها ولا تخطئ فيها خطاب خاص خطاب له المراد خصوصه. خطاب له المراد - [00:06:40](#)

نصوصه وهذا نادر وهذا نادر. النوع الثاني الخطاب له ولامته مثل اقم الصلاة لدلوك الشمس. الخطاب له والامة داخله معه. الخطاب له والامة داخله معه. هذا النوع الثاني. النوع الثالث الخطاب له والمقصود امته وليس - [00:07:00](#)

هو المقصود مثل يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي لما يا ايها النبي اذا طلقت النساء يا ايها النبي ها ونحو ذلك. اذا لاحظ الان خطاب الله لنبيه على ثلاثة انواع. خطاب له والمراد - [00:07:30](#)

خطاب له ويدخل معه امته خطاب له والمقصود امته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فاشتمل قوله تعالى لدلوك الشمس الى غسق الليل اوقات صلوات اربع هي الظهر والعصر وهما صلاتان - [00:07:50](#)

نهاريتان في النصف الاخير من النهار والمغرب والعشاء وهما صلاتان ليليتان في النصف الاول من الليل. اما وقت الفجر ففصله بقوله فصل ففصله بقوله وقرآن الفجر وعلم به تعيين الوقت من اضافته الى الفجر وهو تبين - [00:08:10](#)

ضوء الشمس في الافق. وانما جمع الله تعالى الاوقات للصلوات الاربع دون فصل. لان اوقاتها تصل بعضها فلا يخرج وقت صلاة منها الا بدخول وقت التالية. وفصل وفصل وقت الفجر لانه - [00:08:30](#)

ولا يتصل يمكن فصل اي عما سبق او فصل بمعنى بين. على كل حال هذه حكمة عجيبة لو قال انه قائل لماذا جمع الصلوات الاربع لدلوك الشمس الى غسق الليل. ظهر عصر مغرب عشاء. لانه اوقاتها متصلة لا يخرج وقت الا يدخل وقت الثاني - [00:08:50](#)

هذه حكمة بخلاف الفجر فهي ليست متصلة لا بما قبلها ولا بما بعدها. فاحتاج الى الفصل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وفصل وقت الفجر لانه لا يتصل لا يتصل بوقت قبله ولا بعده فان فان بينه وبين - [00:09:10](#)

وقت صلاة العشاء نصف الليل الاخير وبينه وبين وقت صلاة الظهر نصف النهار الاول كما سيتبين ذلك من السنة ان شاء الله تعالى واما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله - [00:09:30](#)

وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. واخذت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح مالا ووقت صلاة - [00:09:50](#)

في الصبح من طول الفجر ما لم تطلع الشمس. وفي رواية ووقت العشاء الى نصف الليل ولم يقيد باللاوسط. وله من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد فلم يرد عليه شيئا. له اي - [00:10:10](#)

امام مسلم في صحيحه نعم. قال رحمه الله قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره يعني امر بلالا كما في رواية النسائي. فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل - [00:10:30](#)

يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منه وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة. ثم فاقام بالمغرب حين وقعت وفي رواية النسائي غربت غربت الشمس الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشاة - [00:10:50](#)

ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت. ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء - [00:11:10](#)

حتى كان ثلث الليل الاول. ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين. فاتضح بهذه الاية الكريمة والسنة النبوية القولية والفعلية بيان اوقات الصلوات الخمس بيانا كافيا شافيا على النحو التالي. الاول وقت صلاة الظهر من زوال - [00:11:30](#)

وهو تجاوزها وسط السماء الى ان يصير ظل كل شيء مثله ابتداء من الظل الذي زالت عليه الشمس ذلك وشرح ذلك ان الشمس اذا طلعت ارتفع لكل شاخص ظل طويل فلا يزال يقصر شيئا فشيئا حتى - [00:11:50](#)

لتزول الشمس فاذا زالت عادة الى الطول ودخل وقت صلاة الظهر فقسم الابتداء عودة طول الظل فاذا كان الظل طول الشاخصة قد خرج وقت صلاة الظهر. يعني وقت صلاة الظهر ابتداءه من اتجاه ظل الانسان الى جهة - [00:12:10](#)

مشرق. هذا وقت ابتداء صلاة الظهر. الى ان يصير ظل كل شيء مثله زيادة على اصل الظل الموجود وقت الاستواء. زيادة على اصل الظل الموجود وقت الاستواء. نعم. احسن الله - [00:12:30](#)

اليكم قال رحمه الله الثاني وقت صلاة العصر من كون ظل الشيء مثله الى ان تصفر الشمس او تحمر. ويمتد وقت الضرورة الى لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك - [00:12:50](#)

كركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. وقت لو ان الانسان صلى الركعة الاولى من العصر قبل اه آا ابتداء الشمس بالغروب فقد ادرك الوقت. فحينئذ ينوبها اداء ولا ينوبها قضاء. لكن لو - [00:13:10](#)

ان الشمس غاب شيء منه. لاحظ الان. لو ان الشمس غابت فحينئذ ما ادرك ولا ركعة من العصر فيكون قد دخل المغرب فلا بد ان ينوي القضاء. نعم. احسن الله اليكم قول رحمه الله الثالث وقت صلاة المغرب من غروب الشمس - [00:13:30](#)

الى مغيب الشفق وهو الحمرة. قال رحمه الله الرابع وقت صلاة العشاء الآخرة من مغيب الشفق الى نصف الليل. ولا يمتد وقتها الى طلوع الفجر لانه خلاف ظاهر القرآن وصريح السنة حيث قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ولم يقل الى - [00:13:50](#)

طلوع الفجر وصرحت السنة بان وقت صلاة العشاء بان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل كما رأيت في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما هذا الخلاف لو ان انسانا نسي صلاة العشاء وما تذكر الا بعد منتصف الليل فالان يصليها اداء او قضاء - [00:14:10](#)

الجمهور اهل العلم على انه يصليها قضاء. لماذا؟ لان الوقت قد خرج. وفي رواية عند الحنابلة انه يصليها اداء. والراجح قول الجمهور. نعم. لان صلاة الفجر منفصلة عما قبلها وعما بعدها. نعم - [00:14:30](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامس وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الثاني وهو البياض المعترض في الافق الشرقي الذي ليس بعده ظلمة. الى طلوع الشمس يعني صلاة الفجر علامته ظهور بياض افقي في السماء وهذا يسمى بالفجر - [00:14:50](#)

اما البياض العمودي فهذا الفجر الكاذب. والفرق بين الفجر الصادق والفجر الكاذب احيانا عشر قائد احيانا سبع دقائق احيانا ربع ساعة بحسب الازمنة. نعم. قوله رحمه الله وهذه المواقيت المحددة انما تكون - [00:15:10](#)

وفي مكان يتخلله الليل والنهار في اربع وعشرين ساعة. سواء تساوى الليل والنهار ام زاد احدهما على الآخر زيادة قليلة او كثيرة اما المكان الذي لا يتخلله الليل والنهار في اربع وعشرين ساعة فلا يخلو اما ان يكون ذلك مضطرا في سائر العام او في ايام قليلة منه - [00:15:30](#)

فان كان في اي حديث الان عن بعض الدول الاسكندنافية. ها؟ يعني بعض الدول الاسكندنافية الليل والنهار عندهم ليس منضبطا نعم.

فان كان قال فان كان في ايام قليلة منه مثل ان يكون هذا المكان يتخلله الليل والنهار - [00:15:50](#)

في اربع وعشرين ساعة طيلة فصول السنة لكن في بعض الفصول يكون الليل فيه اربعة اربعة وعشرين ساعة او اكثر النهار كذلك ففي هذه الحال تقدر اوقات الصلوات بقدرها. في اخر يوم قبل استمرار الليل في الاربع والعشرين ساعة او - [00:16:10](#)

او النهار فاذا قدرنا ان الليل كان قبل ان يستمر اربعا وعشرين يبلغ عشرين ساعة. والنهار والنهار اربع ساعات جعلنا الليل المستمر اربعا وعشرين ساعة اربعا وعشرين ساعة عشرين فقط - [00:16:30](#)

والاربعة الباقية نهارا واتبعنا فيه ما سبق في تحديد اوقات الصلوات. اما اذا كان المكان لا يتخلله الليل والنهار في اربع وعشرين ساعة طيلة العام في الفصول كلها فانه يحدد لاوقات الصلاة بقدرها لما رواه مسلم رحمه الله من حديث - [00:16:50](#)

سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال الذي يكون في اخر الزمان فسأله عن في الارض فقال اربع يوما يوم كسنة ويوم كشهرا ويوم كجمعات وسائر ايامه كايامكم. قالوا يا رسول الله فذلك اليوم الذي - [00:17:10](#)

سنة اتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا اقدروا له قدره. فبين النبي صلى الله عليه وسلم الا يقتصر في هذا اليوم الطويل صلاة يوم واحد وامر ان يقدر له قدره. طيب في الليالي التي تكون الايام فيها اربعة وعشرين ساعة بعض الايام ثم - [00:17:30](#)

النهار طويل جدا او الليل طويل جدا. فهنا قال الشيخ يبقون على اخر الايام التي فيها الليل والنهار. فطيب والصوم؟ مثلا كان اخر ايام عندهم طلوع الشمس والغروب كان الليل - [00:17:50](#)

عندهم عشرين ساعة والنهار اربع ساعات فيبقون على هذا التقدير. طيب يبقون ان الليل عشرين ساعة وان النهار اربع طيب صومهم صومهم النهار اربع ساعات. طيب لو انعكس؟ صار الليل اربع ساعات. والنهار اربع عشرين ساعة - [00:18:10](#)

فصومهم عشرين سنة. واضح هذا ولا؟ نعم. يقول رحمه الله فاذا ثبت ان المكان الذي لا يتخلله الليل والنهار يقدر له قدره فبماذا نقدره؟ يرى بعض العلماء انه يقدر بالزمن المعتدل فيقدر الليل باثنتي عشرة ساعة - [00:18:30](#)

وكذلك النهار لانه لما تعذر اعتبار هذا المكان بنفسه اعتبر بالمكان المتوسط كالمستحاضة التي ليس لها عادة لا تميز هذا قول جمع من اهل العلم. ان المكان اذا كان ليل مستمر ستة اشهر ونهار مستمر ستة اشهر. فبأي شيء - [00:18:50](#)

يعتبرون قالوا يعتبرون بالنهار المعتدل. النهار المعتدل والليل المعتدل ان النهار اثنا عشر ساعة وان الليل اثنعشر ساعة فعل هذا يمشون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ويرى اخرون انه يقدر بزمان اقرب البلاد الى هذا المكان - [00:19:10](#)

لانه لما تعذر اعتباره بنفسه اعتبر باقرب الاماكن شبيها به وهو اقرب البلاد اليه التي يتخللها الليل والنهار في اربعة وعشرين ساعة وهذا القول ارجح لانه اقوى تعليلا واقرب الى الواقع والله اعلم. نعم هذا القول الثاني ارجح - [00:19:30](#)

لما ذكره الشيخ من انه اقوى تعليلا لان القرب مؤثر في الحكم. اما مجرد الاعتبار بالساعات فهذا لا يسار اليه الا اذا عدم الليل مطلقا على وجه الارض. يعني مثلا الان في الدول الاسكندرية في بعض الدول ما يرون - [00:19:50](#)

شمس اربعة اشهر فنقول لهم ارجعوا الى اقرب يوم وليلة كانت الشمس عندكم فاقدروا على ذاك المنوال. هذا مناسب. طيب اذا صار الارض كله لا ليس فيه الا نهار مثل - [00:20:10](#)

ايام الدجال يوم كسنة. سنة كاملة الشمس لا تغرب عن الارض. ماذا يفعلون؟ سنة كاملة الشمس الشمس لا تظهر على الارض ماذا يفعلون؟ الان في هذه الحالة نعم يقدرون بالزمن المعتدل. اما اذا كان هناك - [00:20:30](#)

ليل ونهار في قرب المكان فيصار اليه ولا يلتفت الى الزمن المعتدل. فنكتفي بهذا ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة نعم بسم الله نبداً حيث كنا قد وقفنا على قول الشيخ في رسالة في مواقيت الصلاة الفصل الثاني - [00:20:50](#)

في وجوب فعل الصلاة في وقتها وحكم تقديمها في اوله او تأخيرها عنه. فنبدأ على بركة الله قراءة مع الشيخ اسلام الحمد لله رب العالمين. قال رحمه الله تعالى الفصل الثاني في وجوب فصل الصلاة في وقتها - [00:21:10](#)

بتقديمها في اوله او تأخيرها عنه. قال رحمه الله يجب فعل الصلاة جميعها في وقتها المحدد لها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي فرضا ذا وقت ولقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:21:30](#)

قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. والامر للوجوب. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم - [00:21:50](#)

يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف. قال المنذري رحمه الله رواه احمد باسناد جيد. هذا الحديث حديث حسن. والروايات المحفوظة جاء حديث يشابهه - [00:22:10](#)

وسن ابي داود ايضا ومن لم يحافظ عليها ومن ضيعها. اما رواية ومن تركها فهذه ليست محفوظة. ونقول ان الذي لا يحافظ على الصلاة هذه عقوبته فكيف بالذي لا يصلي؟ تأمل الذي لا يحافظ على الصلاة عقوبته في القرآن الكريم - [00:22:30](#)

الويل والثبور وسقر. فكيف بالذي لا يسأل؟ تأمل الان فويل المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهوا. ضيع ما حافظ عليها. فخلف في سورة مريم فخلف ومن بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. ها؟ اضاعوا - [00:23:00](#)

مو تركوها لا اضاعوا الصلاة. بمعنى ضيعوها عن اوقاتي او ضيعوا اركانها وواجباتها. طيب واللي ما يصلي اسمع الى ما ذكره الله في سورة المدثر. ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين - [00:23:30](#)

هذا عقوبة التارك واضحة. جلية ما يأتي انسان بعدين يقول والله العلماء اختلفوا في حكم تارك خلي خلاف العلماء اسمع الى الوعيد. اش معنى الوعيد؟ من حافظ عليها. كان حقا على الله - [00:23:50](#)

عز وجل ان يصلح ما عدا ذلك من اعمال. من حافظ عليها كانت له نورا. من حافظ عليها كانت له برهانا من حافظ عليها كانت له نجاة يوم القيامة. لذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمل - [00:24:10](#)

الصلاة فان صلحت سائر اعماله. وان فسدت فسدت سائر اعماله. لذلك ينبغي المحافظة على هذه الصلاة والحذر من ضياعها. وضياع الصلاة يكون بامرئين. الاول عدم الاهتمام باوقاتها. كيف ما اتفق يصلي. اذا قام لدوامه يصلي الفجر. اذا - [00:24:30](#)

قام من نومه من صلاة العصر يصلي العصر صار اوقات الصلاة تبع لهواه. مو هوامه مو امر قلبه تبع للشرع هذه ضياع الصلاة. الصورة الثانية يصليها الله اكبر الله اكبر الله اكبر ايش قاعد تسوي؟ حافظ على - [00:25:00](#)

صلاة. فلا بد من المحافظة على اوقاتنا وهذا رقم واحد والمحافظة على اركانها وواجباتها وهذا الرقم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فلا يجوز للمسلم ان يقدم الصلاة كلها او بعضها قبل دخول وقتها - [00:25:20](#)

لان ذلك من تعدي حدود الله تعالى والاستهزاء بآياته. فان فعل ذلك معذورا بجهل او نسيان او غفلة فلا اثم عليه وله اجر ما عمل وتجب عليه الصلاة اذا دخل واذا دخل وقتها. لان دخول الوقت هو وقت الامر بها فاذا اتى بها قبله لم تقم - [00:25:40](#)

بل منه ولم تبرأ بها ذمته لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود. رواه مسلم رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انتبهوا لهذا التفصيل. لا يجوز للمسلم ان يقدم الصلاة كلها وبعضها قبل دخول الوقت - [00:26:00](#)

ليش؟ لان من شرط صحة الصلاة دخول الوقت. الا ما استثناه الشارع من الجمع بين صلاتين للمسافر او المعذور. طيب فان فعل ذلك معذورا اكتب معذورا مثل المريض. لاحظ معذورا مثل المريض. او مثل الجاهل الشيخ ذكر. كيف - [00:26:20](#)

جاهل يعني انسان في السجن. ظن ان الفجر قد طلعت فصلى الفجر. وبعدين جاء السجنان ها وقال له ترى انت صليت الفجر قبل الوقت. هل هذا الان معذور نعم هو معذور فلا يؤثم. لكن هل يؤمر بالاعادة؟ الجواب نعم يؤمر بالاعادة. وهذا قول - [00:26:50](#)

جمع من المحققين ان من اخطأ في الوقت جهالة لا يؤثم. لانه لم يتعمد التقديم من الذي يؤثم؟ من تعمد التقديم بلا عذر. يؤثر. اما من اخر اقدم جهالة فهو معذور. لكن يعيد او نسيانا نسي ان الوقت ما دخل فصلى - [00:27:20](#)

لا يؤثم لكن يؤمر بالاعادة اذا دخل الوقت. او غفلة فهو معذور لكن يؤمر بالاعادة. هذا التفصيل انتبه له حتى لو خرج لا لا الكلام الان عن الصلاة قبل الوقت. صلاة قبل الوقت. صلاة قبل الوقت. ان صلاها - [00:27:50](#)

متعمدا قبل الوقت غير المسافر والمأذون فهو اثم. وان صلاها قبل الوقت لغفلة او جهل او نسيان فليس باثم لكن اذا دخل الوقت عليه الاعادة. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. هذه مسألة مهمة - [00:28:10](#)

لان دخول الوقت لا تبرأ الذمة الا بالصلاة في دخول الوقت. نعم. ها تتقلب سراته نافلة نعم اذا كان معذور بجهالة او نسيان نوافل

طيب ولا يجوز للمسلم ان يؤخر هذي قضية ثانية الان - 00:28:30

قال رحمه الله ولا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها لان ذلك من تعدي حدود الله تعالى والاستهزاء باياته. فان فعل ذلك دون

عذر فهو اثم وصلاته مردودة غير مقبولة ولا مبرئة لذمته. لحديث عائشة رضي الله عنها السابق - 00:28:50

عليه ان يتوب الى الله تعالى ويصلح عمله فيما استقبل من حياته. فيما استقبل من حياته. وان اخر الصلاة عن وقتها عذري من نوم او

نسيان او شغل ظن انه يبيح له تأخيرها عن وقتها فانه يصليها متى زال ذلك العذر. لحديث انس - 00:29:10

حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لكفارة لها الا ذلك وفي رواية

من نسي صلاة او نام عنها متفق عليه. هذه مسألة انتبه الان. انسان عنده عمل حراسة مثلا - 00:29:30

يدخل الساعة العاشرة ضحى الحراسة. ولا يخرج الا الساعة الخامسة عصرا. فلو سأل هل يجوز ان اقدم الظهر قبل ما اروح الحراسة

تقول له لا لان تقديم الصلاة عن وقتها لا تجوز تقديم - 00:29:50

الصلاة عن وقتها لا يجوز. طيب اخرها لعذر لشغل لا يمكن العوض عنه. انسان حارس على ثغر من الثغور في حد الحدود في البحر

في البر في اي مكان ما يقدر. فنقول له لا بأس من تأخير الظهر الى وقت العصر - 00:30:10

والجمع بينهما. طيب اذا دخل الحراسة الساعة الثالثة عصرا. فهل له ان يقدم هذي مسألة ثانية له ان يقدم العصر مع الظهر اذا كان لا

يخرج من العمل او من الشغل - 00:30:30

لا بعد المغرب. طبعاً الشغل لازم الذي لا يمكن الفكك عنه. ان اخر الصلاة عن وقتها لعذر من نوم. انتبهوا الان النوم الانسان يعذر فيه

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفريط في النوم. وانما التفريط في اليقظة - 00:30:50

لكن المقصود بالنوم هنا النوم الذي يغلب على الظن ان الصلاة لا تفوته. ليش نقول هذا الكلام لاننا في عصر ابتلينا بالسهر. بعض الناس

يسهر الساعة واحدة وثنتين. بعدين ينام - 00:31:10

ما قعد يصلي الفجر لا هذا النوم لا تعذر به لانه يغلب على ظنك لن تقوم يغلب على الظن انك لن تقم وانما الذي لا اثم فيه النوم الذي

يغلب على الظن انك تقوم للصلاة ثم لم تقم. مثال - 00:31:30

قالوا ذلك صليت العشاء نمت حطيت راسك. غالب على الظن ان اللي يصلي العشاء يحط راسه راح يقعد. ثم ما قعدت هنا انت معذور

هنا انت معذور فلا بد ان نفرق بين النوم الذي فيه تفريط ها والنوم الذي لا تفريط فيه - 00:31:50

الذي فيه الحديث لا تفريط ففي النوم هو النوم الذي لا تفرط فيه. فلا اثم فيه. اما النوم نوم المفرط وهو الذي يؤخر النوم حتى يقرب

وقت الصلاة ثم ينام. هذا ما نقول انه معذور ابد - 00:32:10

وهكذا الناس لا شيء عليه. نعم. وسيأتي ان شاء الله حكم الجمع بين صلاتين. واذا تعدت الصلوات التي فاتت. نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله واذا تعددت الصلوات التي فاتته بعذر فانه يصليها مرتبة من حين زوال عذره. ولا يؤخرها الى - 00:32:30

نظيرها من الايام التالية لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق تواضاً بعدما غربت

فصلى العصر ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه. وعن ابي سعيد. هذا الحديث صريح. في ان من فاتته الصلوات - 00:32:50

متعددة فانه متى ما تذكرها او قدر عليها يصليها مرتبة. ولنضرب مثال انسان دخل في اه افاقة في عملية قبل صلاة الظهر وما افاق

الا بعد صلاة العشاء فيؤمر اولاً بالصلاة الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء. ولا يؤخرها الى اليوم اللي بعده. يقول اصلي الظهر مع -

00:33:10

الظهر والعصر لا لا هذا لا اصل له. هذا لا اصل له. نعم. قوله رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حبسنا يوم الخندق

عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوى. بهوي من الليل. احسن الله اليكم - 00:33:40

قال رضي الله عنه حتى كان بعد المغرب بهوي من الليل الحديث. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا من الليل اي شيء من

الليل نعم. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الظهر فصلاها فاحسن - 00:34:00

صلاتها كما كان يصليها في وقتها. ثم امره فاقام العصر فصلاها فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها. ثم امر فاقام المغرب فصلى

كذلك. رواه احمد. وفي هذا الحديث دليل على ان الفائتة تصلى كما تصلى في الوقت ويؤيدها - [00:34:20](#)  
حديث ابي قتادة رضي الله عنه في قصة نومهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قال ثم  
ان بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم. النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:34:40](#)

فاتته الصلاة مرتين مرة لعذر النوم في السفر. ومرة لعذر القتال في غزوة الخندق العذر النوم في السفر كان عن صلاة الفجر. ما  
استيقظوا الا وحر الشمس قد اصابهم. او وحر الشمس قد اصاب - [00:35:00](#)  
وفي صلاة الحرب انشغلوا عن صلاة العصر فما تذكروها من شدة الحرب والوقعة الا وقد غربت الشمس. واصابهم هوي من الليل يعني  
شيء من الليل او ساعة من الليل. فتوضأوا - [00:35:20](#)

وصلوا العصر ثم صلوا المغرب. اذا لا احفظ هذا. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه نام عن صلاة الفجر في سفر فصلها بعدما  
استيقظ. وانشغل عن العصر بمقابلة الكفار - [00:35:40](#)

قاتلتهم فصلها اولاً ثم صلى المغرب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله على هذا فاذا صلى في النهار من صلاة الليل جهر فيها  
بالقراءة. واذا صلى في الليل فائتة من صلاة النهار اسر فيها بالقراءة كما يدل على الاول حديث - [00:36:00](#)  
ابيس ابي قتادة وعلى الثاني حديث ابي سعيد رضي الله عنهما. واذا صلى الفوائت غير مرتبة لعذر فلا حرج عليه. يعني هذه هي  
مسألة مهمة الان. انسان نام عن صلاة الفجر او جماعة ناموا عن صلاة الفجر. فاذا - [00:36:20](#)  
استيقظوا هل يصلونها جهراً؟ او يصلونها سرا. اذا صلى في النهار فائتة من صلاة الليل جهر فيها بالقراءة لان حديث آبي قتادة نص  
قال فصنع كما كان يصنع كل يوم - [00:36:40](#)

ها نص كل يوم كيف كان يصنع في صلاة الفجر يجهر ولا يخافت يجهل. واذا صلى في الليل فائتة من صلاة النهار. العصر ما صلاها الا  
بعد المغرب. يجهر ولا يسر؟ صفر. يسر. اذا - [00:37:00](#)

تبقى كما هي يدل عليه حديث النسائي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واذا صلى الفوائت غير مرتبة لعذر فلا حرج عليه فاذا  
جهل ان عليه صلاة فائتة فصلى ما بعدها. ثم علم بالفائدة صلاها ولم يعد التي بعدها - [00:37:20](#)  
واذا نسي الصلاة الفائتة فصلى ما بعدها ثم ذكر الفائتة صلاها ولم يعد التي بعدها لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا لئن نسينا او اخطأنا قال  
اهل العلم واذا كان عليه فائتة فذكرها او علم بها عند خروج وقت مسألة - [00:37:40](#)  
الثانية المسألة الاولى ان الانسان اذا صلى الفوائت غير مرتبة لعذر فلا حرج عليه ما هو العذر؟ العذر الجهل او النسيان او الغفلة. انسان  
ما صلى العصر ودخل المغرب فصلى المغرب ثم صلى العصر قلنا له ليش سويت كذا؟ قال والله ما كنت اعلم اذا لا يؤمر بالاعادة  
ويعلم - [00:38:00](#)

لانه جاهل. طيب انسان صلى المغرب ثم قال له صاحبه انت صليت العصر؟ قال لا. نسيت الان لا يعيد المغرب يعيد العصر فقط.  
يقضي العصر فقط. اذا هذا معنى العذر. العذر الجهل او النسيان - [00:38:30](#)

او الغفلة. هذه مسألة مهمة. فاذا نسي الصلاة الفائتة فصلى ما بعدها ثم ذكر الفائتة صلاها ولم يعد طيب لو كبر لصلاة المغرب ثم تذكر  
صلاة العصر يتم المغرب ثم يقضي - [00:38:50](#)

خلاص. اذا متى يجب الترتيب؟ يجب الترتيب اذا تذكر قبل الدخول في وقت الحاضرة. يجب ها ان كان متذكراً قبل الدخول في  
الحاضرة. في وقت الصلاة الحاضرة. هذه مسألة مهمة - [00:39:10](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال اهل العلم واذا كان عليه فائتة فذكرها او علم بها عند خروج وقت الحاضر صلى الحاضرة اولاً  
ثم صلى الفائتة لئلا يخرج وقت الحاضرة قبل ان يصلها. فتكون الصلاتان كلتاها فائتتين - [00:39:30](#)

مثال ذلك انسان ما استيقظ من نومه الا بمقدار ما يمكن ان يصلي اربع ركعات فقط. قام وتوضأ بسرعة ما باقي وقت الا خمس دقائق.  
يمديه الان ان يصلي العصر ولكن ما يمديه ان يصلي الظهر. فهل يصلي الظهر وهو قضاء؟ ثم يصلي العصر فيصير قضاء بعد ولا

يصلي - 00:39:50

اولا اداء ثم يصلي الظهر قضاء. هذه صورة المسألة. فيصلي العصر اولا حتى لا يخرج وقتها. ثم يصلي الظهر قضاء. واضح هذه؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والافضل تقديم الصلاة في اول وقتها - 00:40:20

لان هذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسبق الى الخير واسرع في ابراء الذمة. وهذا قول جمهور العلماء ان اي الصلاة في اي الاوقات افضل؟ في اول الوقت افضل. مثل ما احنا عندنا في الكويت ولله الحمد جميع الصلوات تصلى في - 00:40:40 في اول الاوقات جميع الصلوات تصلى في اول الاوقات. ولا شك ان هذا كما قال الشيخ هو فعل النبي وسلم الاغلب لاحظ هذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم الاغلب. وهو حث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:00

لانه قال الصلاة على اول وقتها في رواية. ولانه ابرأ للذمة. كيف؟ لو ان انسانا دخل وقت الظهر فصلى في اول وقت الظهر ثم مات ذمته بريئة ومشغولة بريئة. طيب لو انه دخل الوقت وما صلى - 00:41:20

كان الوقت طويل لين صلاة العصر. وبعدين قبل ما يأذن العصر قام يبي يصلي فمات ذمته مشغولة ولا بريئة؟ مشغولة عند جمع من اهل العلم. ولهذا اداء الصلاة في اول الوقت ابرأ للذمة - 00:41:40

نعم في صحيح البخاري قال رحمه الله في صحيح البخاري عن ابي مرزة الاسلمي رضي الله عنه انه سئل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي توبة قال كان يصلي الهجيرة التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس وفي رواية اذا زالت الشمس ويصلي العصر

- 00:42:00

وثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حيا. وله من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ترى الشمس مرتفعة حية. فيذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة. وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه - 00:42:20

وفي رواية كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب منا الى القبا فيأتيهم والشمس مرتفعة ونسيت ما قال في المغرب لكن روى مسلم يعني بالنسبة لصلاة العصر النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلها في اول الوقت تصور معي العوالي العوالي من - 00:42:40 هنا حاليا اقل شي خمس كيلوات. تصور يقول الراوي ها يعني كنا المكتوبة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة. يعني يمشي خمس - 00:43:00

كيلو ولما يصل الى المكان هناك يجد الشمس الى الان في المكان المرتفع لم يصفر ولم يتهيا فضلا عن ان الغروب. فدل على انه يصلها في اول الوقت. لان مسافة خمس كيلوات لو مشى الانسان مشيا معتدلا فيأخذ منه - 00:43:20

اقل شيء خمس كيلوات اقل شيء سيأخذ منه ساعة. يعني معناها انه كان يصلي في اول الوقت. نعم. اما المغرب نعم. قال قال رحمه الله تعالى لكن روى مسلم من حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:40

كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب. ومن حديث رافض ومعنى توارت بالحجاب يعني ان الشمس قد اختفى حاجبها الاعلى. لاحظ الشمس تكون هكذا عند المغيب. تكون هكذا عند المغيب - 00:44:00

الحاجب الاعلى اللي هو الطرف الذي اخر شيء يغرب. فاذا توارت بالحجاب اي توارت الشمس بالحجاب. فاختفى الحاجب الاعلى من فهنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب. معناه ان الضوء واضح. نعم الضوء واضح. نعم. حتى لو كان موجود يعني -

00:44:20

اشعاع موجود ما دام القرص قد سقط خلاص. اهم شي يكون قرص الشمسي قد سقط. اذا سقط القرص دخل وقت المغرب وسقوط القرص يتبين في الرجل اذا كان في البحر بان يراها ساقطة في البحر. واذا كان في البر ان يراها ساقطة - 00:44:40

في البر اما اذا كان شيء يحجب الرؤيا كالجبال او المباني العالية فان وجود ضوء دليل على وجوده وعدم سقوطه. نعم. تلك الشمس اي ما في بأس. لا ما لنا شغل فيهم. نعم. هذا لا عندهم - 00:45:00

يعني عندهم ان صلاة المغرب لا تدخل وقت لا يدخل وقت صلاة المغرب الا اذا ظهرت النجوم ايه لا يدخل عندهم وقت صلاة المغرب

الا اذا ظهرت النجوم. اذا ظهرت النجوم معناها انها التأخير التأخير - 00:45:30

في صلاة المغرب نعم. قال رحمه الله ومن حديث رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله. قال واضح ان ان يصلون المغرب ثم يرمون النبال ويشوفون - 00:45:50

النبي وبين راح؟ لا عندهم ضوء ولا عندهم شيء. شلون يشوفونه؟ يشوفونه لان الضوء الى الان مؤثر في المكان. نعم ولو كان يستحب ان يؤخر من من العشاء من العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - 00:46:10

وكان ينفجر من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقراً بالسنتين الى المئة. النبي صلى الله عليه وسلم كره تسمية العشاء بالعتمة ها ولذلك ينبغي للانسان ان يسميها العشاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وهو من حديث جابر رضي الله - 00:46:30

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر حكي ما كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها بغلس. وفي صحيح البخاري رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كن - 00:46:50

نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متنفعات. متنفعات بمروطهم. ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس. ومعنى الغلس اول اول طلوع الفجر. معنى الغلس اول طلوع - 00:47:10

الفجر. نعم. قال وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فذكر الحديث وفيه - 00:47:30

ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه هذه الساعة. ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يؤخر العشاء. وتأخير العشاء عند بعض العلماء افضل - 00:47:50

لكن الصواب ان تأخير العشاء افضل اذا كان لي حاجة كانتظار امر او انتظار جماعة. نعم قال رحمه الله وفي صحيح البخاري عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن - 00:48:10

للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيه التلول وفي رواية حتى ساوى الظل التلول. فقالت نعم نعم. فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم - 00:48:30

فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة. آآ التلول جمع تلة. التلول جمع تلة وهي آآ آآ اه المكان المرتفع المكان نحن نسيميه ضاد. نعم. الهضبة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ففي هذه الاحاديث - 00:48:50

كاين شي دليل على ان السنة المبادرة بالصلاة في اول وقتها سوى صلاتين. الاولى صلاة الظهر في شدة الحر فتؤخر حتى برود الوقت وتمتد الافياق. الثانية صلاة العشاء الاخرة فتؤخر الى ما بعد ثلث الليل الا ان يحصل في ذلك مشقة - 00:49:10

فيراعى حال المأمومين اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأ اخر. اخر نعم وليس اخر اخر حطوا عليه همزة اه طبعاً بالنسبة احنا في الكويت اليوم وزارة الاوقاف تحت القائمة على ان يعجلوا بالعشاء في ليالي الصيف لان - 00:49:30

ان لياليها قصيرة حتى ينصرف الناس الى اهلهم بالمبادرة. على كل حال نقول صلاة العشاء تأخيرها افضل اذا كان الليل طويلاً. وتعجيلها افضل اذا كان الليل قصيراً. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:49:50

رحمه الله الفصل الثالث فيما يدرك به الوقت وما يترتب على ذلك. قال يدرك الوقت بادراك ركعة بمعنى ان الانسان اذا ادرك من وقت الصلاة مقدار ركعة فقد ادرك تلك الصلاة. معنى ادراك الوقت ان الانسان اذا صلى ركعة في - 00:50:10

الوقت فقد ادرك الصلاة. هذا معنى يعني كبرت وقرئت وركعت ورفعت راسك من الركوع ثم اذن مؤذن للعصر فانت صليت الظهر في وقت الظهر. واضح؟ هذا معنى الادراك. لو ان الانسان صلى ركعة من الصلاة في الوقت - 00:50:30

ثم دخل وقت الثانية فهو قد ادى الصلاة في الوقت. هذا معناه لقول النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم لحديث ابي هريرة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. متفق عليه. وفي

رواية من ادرك من - 00:50:50

الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. وفي رواية

للبخاري رحمه الله اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم - [00:51:10](#)

وصلاة فدلّت هذه الروايات بمنطوقها على ان من ادرك ركعة من الوقت بسجديتها فقد ادرك الوقت ودلت بمفهومها على ان فمن ادرك اقل من ركعة لم يكن مدركا للوقت. هنا ذكر السجدة اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة سجدة بمعنى الركعة. سجدة - [00:51:30](#)  
معنى الركعة وادراك الركعة باي شيء يكون؟ جمهور العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم على ان المقصود ركعته تدرك بالرفع من الركوع. اذا ارتفع من الركوع فقد صلى ركعة. مو بالسجدة واضح؟ يعني انت جيت كبرت - [00:51:50](#)

اكبر قرأت الفاتحة وسورة وركعت ورفعت راسك من الركوع انت سويت ركعة الان. عند الجمهور. ليش؟ لان الحكم اسم الشيء يعطى باكثره. انت سويت اكثر اعمال الركعة. صح ولا لا؟ ما بقي الا السجدة فتعطى حكم الركعة بفعل الاكثر - [00:52:10](#)  
تعطى حكمها اسم الركعة بفعل الاكثر. والامام البخاري رحمه الله واسكنه فسيح جناته يرى ومعه بعض المحدثين ان الركعة لا تدرك الا تامة مثل ما قال الشيخ يصلي يكبر يقرأ الفاتحة سورة يركع يرفع يسجد سجدين ثم اذا دخل وقت الصلاة - [00:52:30](#)  
فتلكها ركعة. فيكون اداها في الوقت. اي معها السجود. هذا اختيار الشيخ بالنسبة مثلا نأخذ عا الوقت ولا على مثلا الفجر؟ الوقت؟ الوقت الوقت المعدد او رأي العين ايها امكنا فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ويترتب على هذا الادراك امران. قال احد - [00:53:00](#)

انه اذا ادرك من الصلاة ركعة في الوقت صارت الصلاة كلها اداء. ولكن لا يعني ذلك انه يجوز له ان يؤخر بعد الصلاة عن الوقت لانه يجب فعل الصلاة جميعها في الوقت. اذا ما الفائدة من قولنا ادرك ادرك الصلاة؟ الفائدة من قولنا ادرك - [00:53:30](#)  
انه ينويها اداء لا ينويها قضاء. لكن هو بفعله هذا ان كان مفترطا فهو اثم. فهو مضيع. ان كان مفترطا. وان لم يكن مفترطا فليس عليه شيء. نعم وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى - [00:53:50](#)

فاذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. فدل هذا الحديث على ان المفطر الذي يكون بعد بعض صلاته وقت اه غروب الشمس انه - [00:54:20](#)

اذا ما معنى ادراك الصلاة؟ معنى ادراك انك تنويها اداء نقظا فقط. اما رفع الائم ليس له علاقة بهذا الحديث رفع الائم متعلق بالاافراط وعدم الافراط. نعم. قال رحمه الله الامر الثاني انه اذا ادرك من وقت الصلاة مقدار - [00:54:40](#)

ركعة وجبت عليه سواء كان ذلك من اول الوقت ام من اخره. مثال ذلك من اوله ان تحيض امرأة بعد غروب الشمس بمقدار ركعة فاكثر ولم تصلي المغرب فقد وجبت عليها صلاة المغرب حينئذ فيجب عليها قضاؤها اذا طهرت - [00:55:00](#)  
ومثال ذلك من اخره ان تطهر امرأة من الحيض قبل طلوع الشمس بمقدار ركعة. فاكثر فتجب عليها صلاة ومثل ذلك اذا طهرت قبل غروب الشمس بمقدار ركعة فتجب عليها صلاة العصر. هذه مسائل دقيقة يجب ان تنبهوا عليها امهاتكم - [00:55:20](#)  
واخواتكم وزوجاتكم وبناتكم. مسائل دقيقة. لو ان المرأة حاضت بعد اذان المغرب بمقدار ركعة اذان المغرب بمقدار ركعة مثلا اذن المؤذن وخلص المؤذن الصلاة وقال الناس الدعاء الان هذا يكفي لركع. ثم المرأة ذهبت لتتوضأ فوجد ان الدم قد نزل عليها في هذا الاثناء. الان هذه الصلاة يجب عليها اذا - [00:55:40](#)

ان تقضيها. هذا قول عند بعض اهل العلم. والذي يترجح ان هذا غير واجب. لماذا غير واجب؟ لان هذا تكليف بما لا يطاق هذا هو الصواب. لان الواجب الصلاة كاملة ليس ركعة. والصلاة كاملة لا يتم الا بمقدار - [00:56:10](#)

ما يكفي فيها كلها. اما الثاني المرأة طهرت لاحظ الان طهرت قبل آ آ اذان العشاء قبل اذان العشاء طهرت قبل اذان نقول اذان العصر اذان المغرب قبل اذان المغرب بمقدار ما يكفي لركعة - [00:56:30](#)

من صلاة العصر فعلى هذا القول يجب عليها ان تقضي صلاة العصر. نعم. احسن الله اليكم قول الظروف ان حاضت بعد غروب الشمس باقل من مقدار ركعة او طهرت قبيل طلوع الشمس. او طهرت قبيل طلوع الشمس باقل من ركعة - [00:56:50](#)

لم تجب عليها صلاة المغرب في المسألة الاولى. ولا صلاة ولا صلاة الفجر في المسألة الثانية. لان الادراك في فيما اقل من مقدار ركعة؟ نعم. قال قلنا ان هذا رأي الشيخ وهو قول الحنابلة وبعض الفقهاء. وقوله - [00:57:10](#)

الجمهور ان الصلاة لا تجب عليها الا اذا اه اه اخرت الصلاة وقد وجب عليها. بل يقولون لو انه بقي من الوقت بمقدار ما يكفي لاداء الصلاة كلها. ثم حاضت ليس عليها - [00:57:30](#)

القضاء. ليس عليها القضاء. ولو انها طهرت بمقدار ما يكفي للصلاة كلها فعليها ان تصلي. نعم. قال رحمه الله الفصل الرابع في حكم الجمع بين الصلاتين في وقت احدهما قال سبق في الفصل الثاني بيان وجوب فعل كل صلاة في وقتها المحدد لها وهذا هو الاصل لكن اذا وجدت حالات تستدعي الجمع بين - [00:57:50](#)

الصلتين ابيح الجمع بل كان مطلوبا بل كان مطلوبا ومحبويا الى الله تعالى لموافقته لقاعدة الدين الاسلامي التي اشار الله تعالى تعالى اليها بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله وقوله هو اجتباكم وما - [00:58:20](#)

وجعل عليكم في الدين من حرج. يجوز وقوله باعتبار ان معطوف على بيقوي. ويجوز وقوله على ان الواو استئنافية. نعم فانت قرأت على الوجهين نعم. قال وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

فقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا وفي الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال حين بعثه ومعاذ الى اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا - [00:59:00](#)

وفي رواية لمسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وفيه معن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا - [00:59:20](#)

لا تنفروا. وفي رواية سكنوا ولا تنفروا. واذا تبين هذا فقد وردت السنة بالجمع بين الصلاتين. الظهر والعصر او المغرب والعشاء في وقت احدهما في عدة مواضع. الاول في السفر سائرا ونازلا ففي صحيح البخاري عن انس ابن مالك رضي الله - [00:59:40](#)

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر. وفي صحيح مسلم عنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخروا الظهر حتى يدخل اول وقت العصر. ثم يجمع بينهما وفي - [01:00:00](#)

ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في سفر في سفرة سافرها في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. وفيه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [01:00:20](#)

في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا. وفي صحيح البخاري من حديث ابي جحيفة رضي الله عنه قال حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الارض بمكة في الهجرة اي وقت اي وقت - [01:00:40](#)

قال اي وقت الظهر؟ قال فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي من قبة - [01:01:00](#)

ان كان فيها من ادم كاني انظر الى ساقه صلى الله عليه وسلم فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين هنا قوله فوقع الناس عليه يأخذون منه تبركا بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وباتفاق علماء السنة يجوز - [01:01:20](#)

تبركوا بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم وبما لامس جسد النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله فاخرج العنزة مو العنزة غنزة بفتححتين العنزة اسم لعصاة في رأسها حديدة. العنزة قسم لعصاه في - [01:01:40](#)

حديدة. وهذا اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم سترة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وظاهر هذه الاحاديث انه كان يجمع بين الصلاتين وهو نازل فاما ان يكون ذلك لبيان الجواز. او ان ثمة - [01:02:00](#)

الى الجمر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في حجته حين كان نازلا بمنى. وعلى هذا فنقول الافضل للمسافرين الا يجمع

وان جمع فلا بأس الا ان يكون في حاجة الى الجمع اما لشدة تعبته ليستريح او لمشقة طلب الماء - 01:02:20  
عليه لكل وقت ونحو ذلك فان الافضل له الجمع واتباع الرخصة. واما المسافرين السائر فالافضل له الجمع بين الظهر والعصر وبين  
المغرب والعشاء حسب الايسر له. اما جمع تقديم يقدم الثانية في وقت الاولى واما جمع تأخير يؤخر الاولى الى وقت الثانية. اذا -

01:02:40

مسافر لاحظوا له حالتان الحالة الاولى ان يكون في حال السير. ففي حال السير الافضل في حقه الجمع الجمع والقصر تقديم او  
تأخيرا. الحال الثانية ان يكون مسافرا لكن ليس في حال السير في حال الظعن والبقاء. فالافضل في حقه القصر بلا جمع - 01:03:00  
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في منى في ايام التشريق. فان جمع وقصر في حال البقاء لا بأس بذلك لكن بشرط ان يكون ذلك  
في مدة سفره. نعم. قال رحمه الله ففي الصحيحين عن انس - 01:03:30

ابن ما لك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اي تزول اخر الظهر الى وقت العصر  
ثم نزل فجمع بينهما - 01:03:50

فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب. وذكر في فتح الباري ان اسحاق بنراه روى هذا حديث عن شبابة فقال كان اذا  
كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل. قال واعل - 01:04:00

اسحاق به عن شبابه ثم تفرد جعفر الفريابي به عن اسحاق. قال وليس ذلك بقادح فانهما امامان اسحاق ابن راهوية الحنظلي امام  
خراسان كان يوازي بالامام احمد وهو صاحبه وخليفه. واما - 01:04:20

راوي عنه وهو جعفر الفريابي فهو بمنزلة البخاري وقيل انه بمنزلة مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الموضع الثاني عند  
الحاجة الى الجمع بحيث يكون في تركه حرج ومشقة. سواء كان ذلك في الحضر ام في السفر لما - 01:04:40

رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير  
خوف ولا مطر فقيل لما فعل ذلك؟ فقال كي لا يحرجه امته او لا يحرجه كي لا يحرجه امته؟ نعم لا يحرجه امته - 01:05:00

احسن الله. اخرج اخرج فلان فلانا اي دخله ادخله في الحرج. فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر من المغرب والعشاء  
لا خوف ولا مطر لماذا؟ سئل ابن عباس عن هذا سئل الراوي عن هذا فقال كي لا يحرجه امته اي لا يوقعهم في الحرج - 01:05:20

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك  
بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فقيل ما حمله على ذلك؟ قال اراد الا يحرجه امته ففي هذين الحديثين دليل على انه كلما دعا

- 01:05:40

الحاجة الى الجمع بين الصلاتين وكان في تركه حرج ومشقة فهو جائز. سواء كان ذلك في حضر او سفر. في حذر لحديث ابن عباس  
في سفر لحديث معاذ. هم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الاحاديث كلها تدل على انه جمع - 01:06:00

في الوقت الواحد لرفع الحرج عن امته فيباح الجمع. فيباح الجمع اذا كان في تركه حرج قد رفعه الله عن الامة. وذلك يدل على  
الجمع للمرض الذي يحرجه صاحبه بتفريق الصلاة بطريق الاولى والاحرى. ومثاله مثال المريض الذي ينحرج انسان - 01:06:20

في العمليات قبل صلاة الظهر مثلا ولن يفريق الا في صلاة العصر في جمع بين الظهر والعصر ولا حرج عليه طيب انسان يدخلونه بعد  
صلاة الظهر ولن يفريق الا المغرب فيقدم العصر مع الظهر هذا رفعنا للحرج. انسان - 01:06:40

جاء سيركب الطائرة بعد صلاة الظهر. ويخشى ان الطائرة ما تنزل الا بعد المغرب. فيقدم العصر مع الظهر تامة ولو في بلده من غير ما  
قصر. حتى يرتفع عنه الحرج. انسان قدم الى اهله بعد صلاة - 01:07:00

المغرب متعبا خشي ان صلى المغرب ونام الا يستيقظ الا الفجر. فصلى المغرب والعشاء ثم نام. لا حرج. نعم. شيخنا قلت لو دخل  
عمليات قبل الظهر؟ لا قبل الظهر؟ لا وما قلنا هذا. لا لا الصورة الاولى مرة ثانية انت الظاهر ما انتبه - 01:07:20

الصورة الاولى انه يدخل العمليات قبل الظهر ويفيق العصر. فيؤخر الظهر العصر لدفع الحرج. تم تقديمه وان دخل العمليات بعد الظهر  
فيقدم العصر دفعا للحرج. نعم الله اليكم قال رحمه الله وذلك يدل على الجمع للمرض الذي يحرجه صاحبه بتفريق الصلاة بطريق الاولى

ويجمع من لا يمكنه اكمال الطهارة في الوقتين الا بخرج كالمستحاضة وامثال وامثال ذلك من السور. يعني مثلاً رجل مصاب بسلس البول يصعب عليه ان يتوضأ لكل صلاة. او رجل مركبين له انه يسمى حنا بالكويت البريش. مركبين له هوز - 01:08:10  
ما يقدر يمسه ويصعب عليه ان يتوضأ لكل صلاة. فيتوضأ ويصلي الظهر والعصر ويتوضأ ويصلي المغرب والعشاء. هذا كله رفعا للخرج ولله الحمد والمنة. نعم. قال رحمه الله ونقل في الانصاف عنه اي عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله جواز الجمع لتحصيل -

01:08:30

للجماعة اذا كانت لا تحصل له لو صلى في الوقت قلت ودليل ذا ودليل ذلك ظاهر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما حيث دل على جواز الجمع للمطر وما ذاك الا لتحصيل الجماعة. لانه يمكن لكل واحد ان يصلي في الوقت منفردا ويسلم - 01:08:50  
ويسلم من مشقة المطر بدون جمع. نعم الجمع بين الصلاتين للمطر. ما المقصود منه؟ المقصود منه امران. الاول دفع الحرج وخروج الناس في المطر المظرب. الموحل الذي يضر الثياب او يضر البدن. رفعا لهذا الحرم - 01:09:10  
والمقصد الثاني مقصد المحافظة على الجماعة والا يمكن ان يصلي في بيته في الوقت لكن تفوته ايش؟ الجماعة فجوز الشارع جمعة حفاظا على الجماعة ها ولم يبالي بالوقت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الموضوع الثالث الجمع - 01:09:30  
في عرفة ومزدلفة ايام الحج. ففي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء

فرحلت - 01:09:50

فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب صلى الله عليه وسلم الناس قال ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا. وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى - 01:10:10  
مزدلفة قال فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناق كل انسان بعيرة. ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله - 01:10:30  
ثم اقيمت صلاة ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصلي بينهما شيئا. وفي حديث جابر الذي رواه مسلم انه صلى في مزدلفة المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ففي هذين الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في عرفة بين الظهر والعصر جمع تقديم -

01:10:50

وجمع في مزدلفة بين المغرب والعشاء جمع تأخير. وانما افردنا ذكرهما لان العلماء اختلفوا في علة الجمع فيهما. فليل السفر وفيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في منى لم يجمع في منى قبل عرفة ولا حين رجع منها وقيل النسك - 01:11:10  
هو فيه نظر ايضا اذ لو كان كذلك لجمع النبي صلى الله عليه وسلم من حين احرم وقيل المصلحة والحاجة وهو الاقرب فجمع في عرفة لمصلحة طول زمن الوقوف والدعاء. وي ان النبي ولان الناس يتفرقون في الموقف. فاذا اجتمعوا للصلاة - 01:11:30  
عليهم وان صلوا متفرقين فأتت مصلحة كثرة الجمع. هذا هو الصواب. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بين الظهر والعصر في عرفات دفعا للمشقة عن الامة لان في عرفات يصعب ايجاد الوضوء لكل صلاة. ثم فيه مشقة لادراك الجماعة في كل صلاة -

01:11:50

في مزدلفة كذلك دفعا للمشقة جمع بين الصلاتين. يصعب الحصول على الماء لان يتوضأ الانسان لكل صلاة. وايضا يصعب ان يدرك الجماعة اما اللي في كل صلاة فدفعا للخرج لاجل الامرين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في عرفات - 01:12:10  
بين المغرب والعشاء في مزدلفة ولم يجمع في منى. لان الناس في منى ضاعنون. وعندهم مياههم وعندهم جماعتهم نعم كله قصر كله قصر لان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اما في مزدلفة فهم احوج الى الجمع. لان الناس يدفعون منها بعد الغروب فلو

حبسوا لصلاة المغرب فيها لصلوا - 01:12:30

ومن غير خشوع ولو اوقفوا لصلاتها في الطريق لكان ذلك اشق فكانت الحاجة داعية الى تأخير المغرب لتجمع مع العشاء هناك.

وهذا عين الصواب والمصلحة لجمعه بين المحافظة على الخشوع في الصلاة ومراعاة احوال العباد. فسبحان - 01:13:00

هذا الحكيم الرحيم. ونسأله تعالى ان يهب لنا من لدنه رحمة وحكمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم

الصالحات. وصلى الله على نبينا محمد خير المخلوقات وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 01:13:20

مدى الاوقات تم لقلم الفقير الى الله تعالى محمد الصالح العثيمين رحمه الله. رحم الله شيخنا وشيخ مشايخنا واسكنه او الفردوس

الاعلى والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الملتقى غدا ان شاء الله مع رسالتين الاولى بعنوان شرح حديث جبريل - 01:13:40

والثانية في سجود السهو. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا

شيخ جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خير - 01:14:00